

يوم الثلاثاء
٢٦ آذار ١٩٤٠

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا.
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

חוקות אר-אמר — עתון שבועי (תוספת לאמר)

HAQIQAT AL-AMR — WEEKLY (Supplement to "OMER")

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أمر»)
لنشر مبدأ الأخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

حقيقة الأرض

تل ابيب شارع مفقه إسرائيل رقم ٢
م.ب. ١٩٩

חל-אביב, רחוב מקה ישראל 2
ת. 7, 199

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
P. O. B. 199

كلمتنا

يجب وضع حد لهذه المنافسة

(مسألة بيع المنتجات الزراعية الرخيصة في الاسواق اليهودية)

ان الفوضى التي تسود السوق الفلسطيني فيما يتعلق بالانتاج الزراعي، كالحضروات والبيض والوز والخبز الخ، قد خفت قليلا بعد عقد الاتفاق الجديد مع سوريا. ولكن حالة تلك السوق لا تزال في فوضى أخرى تتعلق ببيع الانتاج الزراعي العربي الرخيص في الاسواق اليهودية. ان نفقات المزارع اليهودي تفوق كثيرا نفقات المزارع العربي فيما يخص تكاليف المعيشة وتأمين شروط الصحة والتنظيم والتربية الخ. لذلك لا يستطيع المزارع اليهودي بيع انتاجه بأثمان رخيصة كما يفعل العربي، وتنتج عن ذلك منافسة غير مرغوب فيها تضر بالعلاقات الحسنة الطبيعية بين سكان البلد الواحد.

ان المنافسة بين المزارعين من بلدان مختلفة هي امر سيء ولكنها عادة تقليدية معروفة. وتقابل منافسة كهذه عادة بفرض الرسوم الجمركية على المنتجات الدافس فيها كما حدث مؤخرًا ازاء المنافسة السورية للانتاج الزراعي الفلسطيني. ولكن ما هي الطريقة لمعالجة المنافسة القائمة بين سكان بلد واحدة كنتيجة لاختلاف شروط معيشتهم؟ قبل ان نجيب على هذا السؤال نقول ان على سكان البلاد جميعا ان يواصلوا بذل جهودهم لحماية منتوجاتهم الزراعية المحلية وتأمين استهلاكها بدل المصنوعات الاجنبية. فلسطين لا تزال تستورد كميات عظيمة من المنتجات الزراعية الاجنبية. فهي تستورد مثلاً ٤٠-٥٠ مليوناً من البيض وكمية كبيرة من الخضروات والفواكه ايضا كل سنة.

اما مسألة المنافسة القائمة بين الانتاج العربي الرخيص وبين الانتاج اليهودي الغالي، ففي الامكان ازالها ايضا اذا توفر حسن التية. خذ مثلاً البندورة. ان موسم البندورة عند اليهود يدوم من منتصف شهر كانون الثاني الى نهاية حزيران. اما موسم البندورة العربي الجلي فيقع في شهري تموز وآب فقط. وفي هذين الشهورين تشتري فلسطين وحدها من الرب الف صندوق من البندورة يوميا. وتستهلك الاسواق اليهودية في اشهر حزيران - ايلول عنب الخليل والسلط. وكذلك ليس لليهود موز خلال شهري آب وايلول، كما ان موسم الليمون عندهم يدوم ستة - ثمانية اسابيع فقط.

خير اقتصادي يقول:

« ان قانون الاراضي الجديد لا يفيد الفلاح العربي شيئاً »

ما هي الخطة التي اتبعتها الحكومة في معالجة مشكلة الاراضي في فلسطين؟ انها قررت ان كل ارض لا يستطيع العرب زرعها لدم وجود المال الكافي لذلك لديهم هي غير قابلة للزراعة. ثم خفضت مساحة هذه الارض من مساحة فلسطين العامة وقالت: هذا الناتج هو المساحة المتبقية لسكان البلاد العرب. ولكن حتى بعد اجراء هذه « العملية » فان فلسطين الزراعية ليست مزدحمة بالسكان بالنسبة لبلدان اخرى كثيرة، قرية وبيدة، كما يتبين فيما يلي:

ان معدل عدد النفوس لكل كيلومتر مربع من الارض القابلة للزراعة في مختلف البلدان هو كالي:

في اليابان	٩٩٣	نفساً
« هولندا	٨٠٢	«
« انكلترا	٨٠٠	«
« سويسرا	٧٧٢	«
« مصر	نحو هذا العدد	«
« بلجيكا	٦٤٠	نفساً
« نروج	٤١٢	«
« النمسا	٣٤٩	«
« ايطاليا	٣٠٧	«
« المانيا	٣٠٥	«
« ايرلندا	٢٥٢	«
« تشيكوسلوفاكيا	٢٤١	«
« يوغوسلافيا	٢١١	«
« فلسطين	١٨٣	« فقط (في سنة ١٩٣٦)

وقد استنتجت لجنة وودهد، التي درست مسألة الاراضي بعد اللجان السابقة، انه:

« بما لا شك فيه ان فلسطين تستطيع تأمين معيشة عدد من الزراع اكبر من العدد الحالي اذا استعملت فيها خطط زراعية اكثر اثاقاً، واذا توسعت شبكة الري،



وتوفرت الاسواق لاستيعاب الزائد من المنتجات. ولكن لهذا تحتاج البلاد الى مال... والمال لا يوجد لدى العرب.

فما معنى هذا الاستنتاج الا ان مشكلة الفلاح العربي ليست ناجمة عن قلة الاراضي، بل عن عدم توفر المال لديه لترقية مزارعته. ومما جاءه ايضا ان حبس الاراضي العربية ومنع بيعها لليهود، ان يفيد العربي بشيء، لان اراضي زراعية كالموجودة الآن عند

العرب، لا يمكن ان تؤمن للمزارع معيشته ومعيشة عائلته. ونحن نرى مثلاً ان في سوريا مساحات واسعة قابلة للزراعة، ولكن نصفها باق غير مزروع. لا بل ان سكان هذه الاراضي يهجرونها كما سعت لهم فرصة ملائمة. كما اقرت بذلك لجنة وودهد ايضا. وقد اوضحت تلك اللجنة ان حول ٣٥٠٠٠ من العرب قد هجروا شرق الاردن وسوريا الكثيرة الاراضي، وجاءوا للبحث عن رزق لهم في فلسطين القليلة (البقية في الصفحة ٤)



مناظر بعض المستعمرات التي اشتراها اليهود من عرب فلسطين وكيف غلوا على تصريف مياهها وتغنيفها واحاطها باحشار الترع وسائر وسائل التعمير بعد ان ظلت يؤرقه الامراض قروناً واجيالاً



بلاد كفلسطين، تنقصها السواد الاولى الضرورية لاهل المصانع. ولو فرضنا ان الحكومة مستعدة لمساعدة العرب بالمال، فهذا لا يكفي اذ عليها ان تقدم ايضا بالخبراء الفنيين والاداريين من الانكليز. ومن اين تراها تأتي بهؤلاء الخبراء الآن. بعد ان اصبحت الصناعة في انكلترا تتحول يوماً فيوماً الى صناعة حربية تحتاج الى كل خير في البلاد؟ ولو فرضنا ايضا ان الحكومة ستجد الخبراء، فكيف من الذين يسقي هؤلاء الى ان يختبروا شروط فلسطين الخاصة ويطلعوا على احوالها؟ ثم هل تقبل حكومة فلسطين ان تأخذ على عاتقها مسؤولية القيام بالتجارب الصناعية التي تكلف كثيراً؟

ان من يحلم الاعتماد ايجاد صناعة عربية في فلسطين بالانكسار على الحكومة، فهو غطى كل الخطأ. وليس من المعقول ايضا ان يحاول العرب منافسة اليهود في المصانع التي انشأها هؤلاء في البلاد او يريدون انشاءها في المستقبل القريب. اما الخطة المقولة الناجمة الوحيدة فهي سعي العرب للتعاون مع اليهود في ترقية المصانع القائمة وانشاء مصانع جديدة، وذلك باشتراك اصحاب الاموال من العرب في المشاريع اليهودية الوجودية او اشتراك الفريقين في انشاء مشاريع جديدة.

نحن نعتقد كل الاعتقاد بان كل محاولة لترقية الاقتصادات العربية بدون مشاركة اليهود، نسيها الفشل في النهاية. ان اغترار العرب بالدعاية السياسية المفترضة - مهما يكن مصدرها - القائلة بان في الامكان يثر اقتصاديات هذه البلاد الصغيرة الى شطرين باقامة حدود ومناطق مصطنعة بين الامتين، سوف لا يطول امد. هذا لان الحقائق ستفتح عيون المغرورين وترشد الى الصراط المستقيم: اي الى التعاون مع اليهود في استغلال مرافق البلاد الزراعية والصناعية معاً.

اجتماع المجلس المركزي لنقابة عمال السكك الحديدية والبريد والبرق

عقد المجلس المركزي لنقابة عمال السكك الحديدية والبريد والبرق في فلسطين يوم السبت الماضي اجتماعاً في تل ابيب للبحث في اهم شؤون العمال - من يهود وعرب - المستخدمين في هذه المصالح. ومما ادلى به الوفود في هذا الاجتماع ان ميل العمال الى ضم كلتهم وتوجيه مجهودهم الموحد الى تحسين شروط عملهم اخذ في الاشتداد يوماً فيوماً. وستوافي القراء بتبذة عن احوال هؤلاء العمال وشؤونهم في العدد القادم.

اقتصاديات فلسطين

الصناعات اليهودية في السنوات الاخيرة

تقدمت الصناعة اليهودية في فلسطين تقدماً يذكر في السنوات الأخيرة وهي تكاد تصبح المصدر الاقتصادي الرئيسي في البلاد. فقد جاء في الإحصاءات الأخيرة أنه يوجد في فلسطين حول ١٦٠٠ مشروع صناعي يهودي وظف فيها لا اقل من ١٤ مليوناً من الجنيتات. وتنتج تلك المشاريع بضائع تناهز قيمتها ذلك المبلغ تقريباً، ويشغل فيها نحو ٣٠٠٠٠٠ عامل. ولا تشمل الأرقام المذكورة أعلاه المعامل اليدوية الصغيرة التي يبلغ عددها ٤٠٠٠٠.

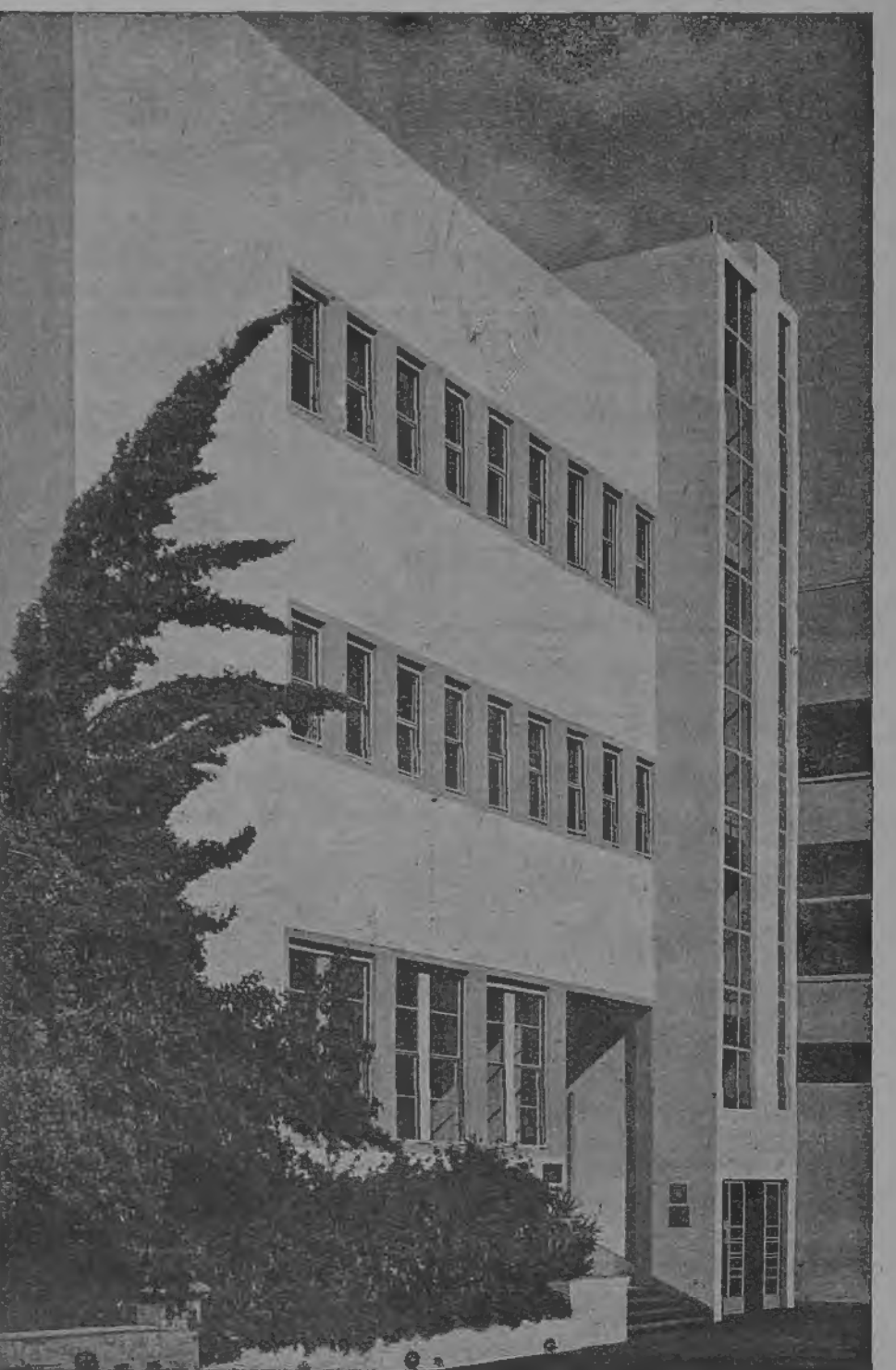
إن التقدم الكبير من منتجات الصناعة الفلسطينية يستهلك في الأسواق الداخلية. ولكن التصدير إلى الخارج

أما حركة إنشاء المعامل الجديدة فلا تزال في استمرار دائم. وأكبر برهان على هذا استمرار الماكينات من الخارج.

تقدم بنك العمال

نشر بنك العمال مؤخراً ميزانيته عن سنة ١٩٣٩. ويستدل من هذه الميزانية أن رأسمال البنك قد ازداد في بحر السنة الماضية نحو ٢٧ ألف ج. ف. فأصبح الآن ١٤٠٠٠٠٠ ج. ف. وقد بيعت أسهمه الجديدة في الولايات المتحدة. وضيف إلى الرأسمال الاحتياطي من أرباح تلك السنة مبلغ ٣٥٠٠ ج. ف. فأصبح مجموع الرأسمال الاحتياطي ٤١٥٠٠ ج. ف. وهكذا يكون رأسمال بنك العمال ومركزه في تل أبيب، ١٩٠٠٠٠ ج. ف. وهذا البنك لا يقرض الأفراد قط. بل يقرض جميعات العمال التعاونية، الزراعية والصناعية وغيرها فقط. وهو يساعد أيضاً العمال على القيام بالمقاولات الصغيرة والكبيرة كمقاولات

شركة العمال «سوليل يونيه» لانجاز أعمال الجيش وأعمالاً أخرى. ويشجع البنك روح التقدم الاقتصادي الداني بين أوساط العمال ويساعدهم على التحرر من استغلال الرأسماليين. كما أنه يعلم العمال الحذر في معالجة الشؤون الاقتصادية والمالية بمراعاة في ذلك قواعد البنوك الكبيرة. وفي نهاية سنة ١٩٣٩ كانت جميعات العمال التعاونية وقرائن التعاونية ومؤسساتهم المختلفة مديونة لبنك العمال بمبلغ ٥٢٩٠٠٠ ج. ف. وفي هذا البنك ودائع مالية بمبلغ ٤٦٦٠٠٠ ج. ف. يستطيع بواسطتها زيادة القروض لجميعات العمال علاوة على رأسماله الخاص. وبعد بنك العمال من أكر البنوك اليهودية في فلسطين بعد بنك الأنجلو-فلسطين.



صورة دار بنك العمال في شارع متغوري في تل أبيب

قد استوردت في سنة ١٩٣٧ ما كانت يبلغ ٦٥٠٠٠٠٠ ج. ف. وفي سنة ١٩٣٨ يبلغ ٤٧٥٠٠٠٠ ج. ف. ثم ارتفع هذا المبلغ من جديد سنة ١٩٣٩ (لا يعرف بعد المبلغ بالضبط). ولم تنشأ في سنة ١٩٣٩ معامل كبيرة جديدة، بل انشئ ٥٩ معمل صغيراً ومتوسطاً. وازدادت عشرة معامل نطاق إنتاجها بإضافة أنواع جديدة كانت تستورد إلى الآن من الخارج، وزاد عدد معمل الصناعة في السنة الأخيرة

٦٥٠ عاملاً. إلا أن كثيراً من العامل الجديدة الصغيرة، التي انشئت مؤخراً هي عبارة عن نواة لصناعات هامة في المستقبل. وهذه الصناعات تحتاج إلى دقة وضبط متناهين، وتتطلب خبرة واسعة في الإدارة وعملًا حاذقاً. وقد اوجدت الحرب شروطاً ملائمة لإنشاء صناعات هامة جديدة. وهذا يتوقف الآن على إمكان استيراد الآلات من الخارج في أثناء الحرب.

استهلاك المنتجات الزراعية

ومسألة تصديرها إلى الخارج

نشر مدير شركة العمال التعاونية لبيع المحصولات الزراعية، «توفاه»، بياناً عن محاصيل المزارع اليهودية عام ١٩٣٩. وقد جاء في بيانه أنه في عام ١٩٢١ انتجت جميع المزارع اليهودية في البلاد (التي تابعة للعمال وغير العمال) مليوناً و١٠٠ ألف لتر من الحليب فقط. أما في سنة ١٩٣٩ فبلغ الإنتاج ٣٤٠٠٠٠٠ لتر. وكان إنتاج البيض سنة ١٩٢٦ خمسة ملايين بيضة، أما المزارع اليهودية فانتجت من هذا العدد مليونين فقط. وانتجت القمح منه المزارع العربية المحلية والبلدان الأخرى.

وتبحث جمعية «توفاه» عن أسواق خارجية لتصريف المحاصيل الفلسطينية ولا سيما البطاطا. وقد أرسلت الجمعية مندوباً خاصاً لانكلترا ليقصد على كيفية التبعة المطلوبة، لكي تصل البنود من انكلترا. وهولندا وفرنسا الخ. وليس هذا الاستيراد من الأمور

الحضروا إلى انكلترا طازجة، سائلة. وتستورد انكلترا سنوياً كميات عظيمة من البطاطا (بمبلغ ٢٠٠٠٠٠٠ ج. ف.) ومن البندورة (نحو خمسة ملايين جنيه) الخ. وتصلها هذه الواردات من بلدان بعيدة عنها كمصر مثلاً، التي تصدر إليها عدا ذلك كميات عظيمة من البصل وغيرها. وتصدر الجزر النائية أيضاً الخضروات إلى انكلترا بكميات وافرة. وقد صدرت «توفاه» في سنة ١٩٣٩ ٥٠ طنناً عيلاً إلى ألمانيا من بلاد الخارج، اشترت انكلترا القسم الأكبر منها.

أما مشكلة البذور اللازمة لتوسيع زراعة الخضروات في فلسطين فهي لا تزال تنتظر الحل المناسب لها. هذا لأن فلسطين وبلدان الشرق المتوسط تستورد البذور من انكلترا. وهولندا وفرنسا الخ. وليس هذا الاستيراد من الأمور

باب الطرائف والظرائف

مصر هتلر

فلماذا كان مصر هؤلاء الدكتاتوريين؟ إن ستة منهم، أي نصفهم، قد ماتوا ميتة طبيعية وهم لا يزالون مسلمين، زمام الحكم. وهم: أسكندر الكبير، أوغسطس قيصر، كرومويول، لينين، اناتورك، وبلودسكي.

أما الباقيون فإن خمسة منهم ماتوا ميتة طبيعية أيضاً ولكن في النفي وهم: نابوليون الأول ونابوليون الثالث، بورفيو دياز، بريزو دي ريفيرا وميكادو. وبين هؤلاء الخمسة يوجد اثنان اسقطا عن الحكم على أثر تدخل دولة أجنبية مسلحة. وبين الاثنين عشر لم يكن سوى واحد فقط قضى نحبه ضحية اغتيال وهو يوليوس قيصر.

وكان معدل مدة حكم الدكتاتوريين المذكورين خمسة عشر عاماً وبالنسبة نذكر أن هتلر مضى عليه سبع سنوات وهو في الحكم، وموسوليني سبعة عشر عاماً، وستالين خمسة عشر.

والآن إذا اردنا أن نتكهن بما يجتبه للمستقبل لرغم النازية بموجب حساب منطقي، مبني على الحقائق التاريخية الواردة أعلاه، فإن النتيجة تكون كآتي: أن هتلر لن يدخل في الحكم من تلقاء نفسه. ونسبة إمكان موته ميتة طبيعية وهو في الحكم هي ٥٥٪. أما إمكان موته اغتيالاً فهو كنسبة واحد

من المعروف عن الطغاة والدكتاتوريين منذ أقدم الأجيال إلى يومنا هذا أنهم يعيشون في خوف مستمر على حياتهم وعلى سلطتهم. فترام يثوث الأرضاد حولهم لتتبع حركات الشعب وأيقافهم على عواطفه نحوهم، ويقومون الحرس لحايتهم من شر الاغتيالات والمؤامرات. ولا يختلف هتلر عن سابقه بل يزيد عنهم خوفاً على حياته فهو يضاعف حرسه الخاص بين الآن والآخر ويقوم الرقباء فوق الرقباء بدون حد. وهذا ما يجعل الكثيرين يتساءلون: ترى ماذا سيكون مصر هتلر؟ هل ستأله يد الاغتيال أم سيثور شعبه ضده فيقطعه عن الحكم؟

وقد حاولت جريدة «نيويورك ديلي ميرور» الجواب على هذا السؤال فكتبت ما يلي:

«ها هو التاريخ امامنا. فلنقلب صفحاته ولنتمعن في تاريخ حياة اثني عشر دكتاتوراً تمتعوا بسلطات واسع وشهرة عظيمة؛ ونعني بهم: أسكندر الكبير، يوليوس قيصر، أوغسطس قيصر، أوليفر كرومويول، نابليون بونابارت، نابوليون الثالث، بورفيو دياز، لينين، اناتورك، بريمو دي ريفيرا، بلودسكي، وميكادو.

مصنع شركة «توفاه» في حيفا



مصنعا في القدس



زراعة البذور اللازمة لفلسطين وللبلدان المجاورة

السهلة خصوصاً في أثناء الحرب. وتسمى عطة التجارب الزراعية في رحوبوت إلى حل للمشكلة، وقد انشئت مؤخراً جمعية خاصة

ملاحظات نزيهة

في كتاب «الترجمات الحديث»

اللغات تنقصها الحروف الصوتية للوجود في اللغات الأوروبية. ولذلك لا يصيب للرمي كل من يصدر كتاباً لتعليم اللغة العربية أو العبرية بدون تشكيل الكلمات. نعم يستطيع المؤلف أن يحذف الحركات بالتدريج لأن الطبع بالحركات يكلف كثيراً. ولكن القسم الكبير من كل كتاب معد للتعليم ولا سيما بدون مساعدة معلم (يقول المؤلف في مقدمته: «ويعلم من غير معلم...»)، يجب أن يكون مشكلاً. إذ بدون التشكيل يفقد الكتاب كثيراً من قيمته، لأن التلميذ لا يعرف كيف يلفظ الكلمات التي يتلقاها. مثلاً: كيف يلفظ للتعليم كلمة «بالعربية»؟ إن المؤلف يعلم أن هذه الكلمة تلفظ «شيش» بالعربية. وتلك اللفظة العربية الغير عركة أيضاً يمكن لفظها بعدة صور لا تطابق كلها اللفظة الحقيقية بالعربية. وكذلك الأمر في كلمات عسر (١٠) وشباب (البس) وإيلف (١٠٠٠) ولوفيش (لابس) الخ. إن الطالب إذا لاحظ الكلمات العبرية حسب هذا الكتاب، وأراد غبطة يهودي فسوف لا يفهمه هذا الأخير، كما أن العربي لا يستطيع فهم كلمات يهودي تلقن العربية من كتاب غير مشكل.

تلما بالشكر الجزيل كتاب «الترجمان الحديث» مؤلفه الأستاذ محمد توفيق السهموري، بطبعته الرابعة «منقحة ومزيد عليها». وهذا الكتاب موضوع في أسلوب مختلط لتعليم اللغة العربية لليهود وللغة العبرية للعرب. وفي حوزتنا الطبعة الثانية من هذا الكتاب—ظهرت منذ سنوات. وقد قارنا بين الطبعتين فوجدنا أن الطبعة الجديدة حاملة مواد لغوية جديدة، كما أن أسلوب التعليم قد حل فيه تحسن وتقدم بصورة اجمالية.

إن عمل الأستاذ المؤلف جدير بأن يشكر عليه من قبل كل من ينشد التقارب والتفاهم بين الامتين. إلا أننا نود أن نلفت نظر الأستاذ المؤلف إلى بعض النواقص التي كان من الواجب تلافيها. إن تعلم أية لغة كانت بواسطة كتب فقط، أي بدون مدرس، هو أمر صعب عفوفاً بالعراقيل. وتعلم اللغات السامية كالعربية والعبرية بهذه الطريقة صعب بصورة خاصة، لأن هاته

إلى اثني عشر؛ وإمكان سقوطه من الحكم بتدخل انكلترا كنسبة واحد إلى ستة؛ وأخيراً فإن إمكان إسقاطه من الحكم من قبل الشعب الألماني كنسبة واحد إلى أربعة.

دروس في اللغة العبرية

השעור האחד עשר (הدرس العاشر)

שם המספר

מזכר זכר	מזכר נקבה	מזכר זכר	מזכר נקבה
אחד	אחת	אחד עשר	אחת עשרה
שנים	שתיים	שנים עשר	שתיים עשרה
שלושה	שלוש	שלושה עשר	שלוש עשרה
ארבעה	ארבע	ארבעה עשר	ארבע עשרה
חמשה	חמש	חמשה עשר	חמש עשרה
ששה	שש	ששה עשר	שש עשרה
שבעה	שבע	שבעה עשר	שבע עשרה
שמונה	שמונה	שמונה עשר	שמונה עשרה
תשעה	תשע	תשעה עשר	תשע עשרה
עשרה	עשר	עשרים	עשרים

אמאל :

מדינה אחת. שני פועלים. שתי פועלות. תשעה אנשים. תשע נשים. אחד עשר מלמד. אחת עשרה מלמדת. ארבעה עשר ספן. ארבע עשרה סמננות. תשעה עשר כפרים. תשע עשרה ספינות.

איין - ليس (او ما فيش، مش موجود)

تصرف كلمة اي في العبرية كما يأتي :

איין	ليست	איין	لينا
אין	לست	אנקס	לستم
אין	לست	אנקס	לست
אין	לست	אנקס	לست
אין	לست	אנקס	לست

איין שמם אסט מסורא אינקס שמחם לستم מסורין אן לי. מאפיש (עندی) אינס בבית (מש موجودים في البيت)

בנין נפעל - وزن أنفعل

לפעל העברי שבעה אوزן לה מאיבלה מן האוזן في العربية. وقد أوردنا حتى الآن الوزن الاول المسمى بالوزن الخفيف (بنن קל) وهو يقابل وزن فعل بالعربية. والآن تأتي على الوزن الثاني : נפעל (אנפעל).

שכר שכור כסר כסר נשכר נשכר אנכר אנכר

נשכרתי	אנכרתי	נשכרתי	אנכרתי
נשכרתי	אנכרתי	נשכרתי	אנכרתי
נשכרתי	אנכרתי	נשכרתי	אנכרתי
נשכרתי	אנכרתי	נשכרתי	אנכרתי
נשכרתי	אנכרתי	נשכרתי	אנכרתי

ערין : صرف الافعال الآتية على وزن (נפעל) : קמחם שמחם לקחם

احفظ الكلمات التالية :

אחרי הצהרונים	بعد الظهر	נקבר	قبر، دفن
בבקר	قبل الآن، قد	בית הקברות	مقبرة
משוקב	مهم	מקום	محل، مقام
שוק	تعبان	סביבה	محيط، ضاحية، ناحية
נצא	خرجوا	נקראים	تسمى (سموا)
הקל	رجل	סופר	كاتب
ברק	مشياً على الأقدام (راجل)	משורר	شاعر
חוקר	عائد	הקנני	وصلنا
כדי	لكي	חרון	مجتهد، نشيط
יותר	أكثر	מסור	غصص
יותר טוב	أحسن	אדם	إنسان، آدمي (آدم)
שדקה	بلدية	ישך	مستقيم
הקה	هيا	זכר וזכרים	ذاكر، يذكرון
שם	هناك (هنا) الى هناك	למורה	بالخير، خيراً
אולם	لكن	פעולה	عمل
נשכר	نمر (نمبر)	בקר בבקר	احترم - احتراموا
מספר	عدد، بعض، عدة	קמס	علاقة، معاملة
בשוק	تحت تصرفك، تحت امرتك	אחנה	أخوة
בנו	بنوا (بنيت)	נפח	جميلة - جميلات
במשך	في مدة، خلال	אמנה	ام - امهات
בבקר	رأية - روائي	חוקר	طفل
חול	رمل	ספסל	مقعد
קרוב	קרוב - اقربائي	נאך	ظريف

بقية الحديث (3) המשך השיחה

לוי: שמה שמה ארבע אחר-הצהרונים. כבר נחם נראי. נלך נא לשלל ברחובות מל-אביב. תראה את מסדומיק השוקים. מחמד ס: כן נחמי. איני עף. בדצון אלך שמך לראות את העיר הזאת.

שני: הירדים ירדו במדרגות ונצאו אל רחוב בן-יהודה.

לוי: הרוצה אשה ללכת בקהל או למשך באבטונים (במכונית)? מחמד ס: איני חוזר ואומר: איני עף. איני רוצה ללכת בקהל כדי לראות יותר. שמעתי שהשירה בתל-אביב מוסר משוב. הבה נלך שמה.

לוי: אנו עוברים שמה ברחובות שנקנו במשך חמש עשרה השנים האחרונות של נבטת חול.

מחמד ס: ידעתי את החילות האלה. כי אחד מקרובי נקבר אחרי המלחמה העולמית בבית-הקברות של שם עבר אל-נבי אשר בצפון מל-אביב. עברתי אז במקום הזה.

הרחובות בסביבה זו נקראים של שמות (שם-שמות) סופרים ומשוררים יהודי ס: קרישמן. מנדלי. פרוג. הנה באנו (העננו) לרחוב ד'גננות.

מחמד ס: שם האיש הזה ידוע לי. הנה איש חרוק מאוד. מסיר לארץ הזאת. אחד מכניי מל-אביב הראשונים.

לוי: כן. אדם חרוק. מסור ונשר. הנה. היהודים וזכרים לו לטובה את פעולתו (עבודתו). גם ערבים רבים כבר אותו. ידעו שהוא רוצה בחקקי ידיות ואחנה עם הערבים. והנה כבר ד'גננות.

מחמד ס: מה יפה כבר וזו מה נפות הנטיעות האלה! מה טוב לאמהות המשיחות כאן (פה) עם התנוקות. ומה טוב לנקנים ולנקנות הנחים כאן של הפסלים הנאים.

بعض رجال الوزارة الفرنسية الجديدة

المسيو مانديل



المسيو بول رينو رئيس الوزارة



المسيو دالاديه

الشؤون المالية، وهو من الاعداء النازية. ومن مؤيدي الحلف الفرنسي-البريطاني.

ومما لاريد فيه ان نفس الاسباب، التي ادت الى تغير الوزارة الفرنسية سوف تؤدي عاجلاً ام آجلاً الى تغير الوزارة البريطانية ايضا لان حزبي الاحرار والعمال البريطانيين لا يزالان غير متحيين في وزارة تشامبرلين.

...

في ميادين الحرب والسياسة

الحرب الجوية

سما وقد اطلع سامتر ولس موسولني على وجهة نظر انكلترا وفرنسا لدى زيارته روما ثانية. بعد ان قضى اياماً في لندن وباريس. ولم يجتمع هتلر وموسولني الا بعد ذلك. ومعلوم ان جوهر القضية الآن ليس تقسيم مناطق النفوذ بين الدول العظيمة، بل اباداة النظام النازي الذي يهدد العالم بحروب دائمية غير منقطعة. فالنظام النازي يركز على اساس فاسد هو الاعتقاد بان الالمانى خلق لان يكون سيد العالم. ولذا فكل صلح يعقد مع هتلر في الوقت الحاضر - بعزز موقفه ويزيد في غطرسته ويطشه. اما الآن فقد سدت الطرق في وجه ولدا تراه يسعى للحصول على اللواد الغذائية والصناعية والحربية من البلدان الحيادة او بواسطتها لكي يستطيع الانتظار بصبر وراء خط زيفريد الحصن جداً. اما هذا الانتظار فلايتنى له الا اذا تلقى للمساعدة الاقتصادية والسياسية الكافية من روسيا وايطاليا.

استقالة الحكومة الفرنسية

ولكن ام حادث سياسي على حدث في الاسبوع المنصرم كانت تغير الوزارة الفرنسية. وقد كان السبب المباشر لهذا التغير فشل فلاندا. ويظهر من اقوال الصحف الفرنسية ومن التصويت الاخير في البرلمان الفرنسي، ان غمة فئة كبيرة تنتقد سياسة الحكومة الخارجية بشدة. فاذا اضفنا الى هذا ما سمعناه في الاسبوع الاخير من نواب البرلمان البريطاني، يتبين لنا بوضوح ان الرأي العام في فرنسا وانكلترا يطالب هاتين الحكومتين بتنشيط حركة الحرب واتخاذ سياسة خارجية اشد حزماً واقداماً عن ذي قبل، ويعارض كل تساهل ولين مع النازيين.

ولقد كان مركز وزارة دالاديه ضعيفاً لاستنادها الى حزب واحد فقط. وما زاد في ضعف مركزها كون دالاديه قد اشترك فعلاً في تلك الخطة السياسية التي ادت الى صلح ميونخ المعروف، بسعيه مع تشمبرلين الى مصالحه هتلر الذي غدر بهما بعد ذلك شر غدر.

حكومة جديدة

لذلك كان طبعياً ان يستقيل المسيو دالاديه مع اشتداد الحركة القاتلة بوجوب السير في الحرب بمحزم اشد من ذي قبل. وليست هذه الاستقالة ناشئة عن انشقاق بين الاحزاب الفرنسية، بل عن ارادة قوية في تعزيز قوة الحكومة ابان الحرب. والبرهان على ذلك بقاء حزب دالاديه في الحكم بائتلاف مع معظم الاحزاب الاخرى وخصوصاً الحزب الاشتراكي الكبير وبقاء دالاديه نفسه في الحكومة الجديدة بصفته وزيراً للحربية. ولكن الاخبار الواردة من باريز تدل على ان الجناح الايمن المتطرف ساخط على بول رينو رئيس الوزراء الجديد لاشراكه الاشتراكيين في الحكم، كما ان قسا من اعضاء الحزب الراديكالي غير راض عن هذه الوزارة الجديدة. وبول رينو رجل قد اشتهر بمقدرته الفائقة في معالجة

لم يطرأ تغير يذكر على سير الحرب في الغرب برأ وبرجرا. اما جواً فقد امتاز الاسبوع الاخير بغارة اللانية جديدة على سكابا فلو، القاء دة البحرية البريطانية، رد الاسطول الجوي البريطاني عليها بغارة على جزيرة سيلت، قاعدة الطائرات الالمانية البحرية.

وقد اسفرت الغارة الالمانية عن قتل بضعة اشخاص من المدنيين والحاق الضرر ببارجة بريطانية. اما الغارة البريطانية على الجزيرة الالمانية فقد اسفرت عما هو اكثر من ذلك بكثير، لان الطائرات البريطانية قد نجحت في القاء قتابل كثيرة، قوية، على مخازن الوقود وعلى حظائر الطائرات فاحرقتها وائلت منها كثيراً. ويتكهن البعض بان هاتين الغارتين ستكونان فاعمة لحرب جوية هائلة. غير انه ما دامت الحرب في البر هامة، فلا يحتمل وقوع حرب شديدة في الجو ايضا.

حركات سياسية

كان الاسبوع المنصرم حافلاً بحركات ومناورات في الميدان السياسي. وقد شغل رسول الرئيس روزفلت، سامتر ولس، بال الاوروبيين كثيراً قبل عودته الى بلاده. ويقال ان وجوده هناك كان من دواعي اجتماع هتلر بموسولني على حدود المانيا ايطاليا مؤخراً. فمعلوم ان هتلر يبذل جهوده كلها في سبيل التوصل الى صلح - الآن - اي بعد ان اطلع بولونيا، وقبل ان يصطدم جيشه بجيوش انكلترا وفرنسا. هذا لانه ككل دكتاتور مستبد يعرف جيداً ان كل فشل حربي، وان لم يكن نهائياً، يهدد موقفه. ولذلك يخشى القيام «بتجربة حربية» مع دولتين عظيمتين كفرنسا وانكلترا ويعمد الى مناورات الصلح. وقد افلح مؤخراً في التأثير على موسولني بان يساعده في هذه المناورات.

ايطاليا وروسيا

ويقال ايضا ان هتلر يقوم الآن بمهمة خاصة وهي عاولة التقريب بين موسولني وستالين، لكي ينشأ مثلث سياسي جديد مؤلف من المانيا وايطاليا وروسيا. ويظن ان غاية هتلر في ذلك منع انتشار الحرب الى اوروبا الجنوبية الشرقية من جهة، واستغلال البلدان البلقانية من الوجهة الاقتصادية من جهة اخرى. وهذا ما لا يمكن تنفيذه بدون موافقة ايطاليا، ولذا يسعى هتلر لاقتناع موسولني بالقائدة التي تحتنها ايطاليا من هذا المشروع.

هتلر والصلح

ومن الطبيعي ان تدور للمفاوضات بين الدكتاتورين حكتم شديد فلا تعرف نتائجها الا بعد مدة اي بعد ان تظهر بالاعمال والخطوات القادمة. ولكننا نستطيع ان نوكد ان مشروع الصلح الذي قدمه هتلر لرسول روزفلت ولموسولني ليس جديراً بان يكلف هذا الاخير نفسه القيام بمهمة الوسيط فيه.



رحوبوت في يويلها الحسني

انصرمت في هذا الشهر خمسون سنة على تأسيس رحوبوت (دبران)، وهي من امهات القرى اليهودية اليوم واقدمها عهداً. ويرى القاري الى البين منظرًا من مناظر القرية في حدائق عددها والى اليسار منظرًا لشارعها الرئيسي اليوم.



طرائف حربية

شيخ في سن ٦٧ وغلام في سن السادسة يتطوعان

- ٢ -

وفي شهر تشرين الاول حضر الى احد فيالق المشاة الجندي كلبان. وقد فحص ضابط ديوانات الفيالق اوراق الجندي واخبره بأنه منضم الى الفصيل الفلاني المقيم في اقصى القرية في احد الاصطبلات. قال هذا وهو يتفرد في وجه الجندي ذي الشعر الابيض. وضع كلبان كيس امعته على كتفه وذهب يبحث عن ثكنة فصيله. ولما دخل الاصطبل نظر الجنود اليه، وساد المكان الصمت التام.

«اهذا انت... للجندي الجديد؟»

سأله الاوناشي وقد تملكته الحيرة لدى رؤيته الشيخ النشيط، ولم يدرك كيف يخاطبه؟ انت هو؟

«نعم، انا هو للجندي...»

«ها سرير وفراش. تفضل سيدى ورتب امتحك.»

وقف الجنود يتعلمون بكونهم الى الجندي كيف يرتب كل شيء بحذق وخبرة، كرجل قضى طيلة حياته في الثكنات العسكرية وخبر كل صغيرة وكبيرة فيها. وبعد الانتهاء من تنظيم حوائجه بكل دقة، تقدم كلبان من المائدة وقال: ايها الاخوان! انى اعرف التقاليد الجندية. علينا ان نتناول مشروباً نحب قدومي الى هنا. اين يمكن الحصول هنا على زجاجة نبيذ؟ وفي الحال جيء زجاجة نبيذ وشرب الجميع نخب بعضهم البعض.

ثم ابتدره احد الجنود، ولم يكن يفرض النظر عنه لحظة، بسؤال: وانت ايها الشيخ الكريم، هل تطوعت؟

نعم!

وهل اشتركت في الحرب العالمية ايضاً؟

نعم.

- ١ -

من الطرائف الحربية التي تنشرها الصحف الفرنسية الآن، قصة طريفة عن متطوعين في الجيش: احدهما في سن ٦٧ وثانيهما في سن ١٦!

اما الاول فهو الجنرال كلبان غرانكور المعروف في سوريا من عهد ثورة الدروز. وقد اذيع في هلسينكي، في انشاء اشتداد حركة التطوع للجيش الفنلندي، ان الجنرال الفرنسي الشيخ غرانكور، كان من جملة المتطوعين.

ان القانون الفرنسي يقضى بفصل كل ضابط بلغ سن ٦٥ عن الخدمة العسكرية؛ وعلى الضابط حينئذ ان يقدم الاستقالة ولو كانت صحته وقوته لا تزالان على احسن حال. ولما وصل الجنرال خبر اعلان التجنيد العام في فرنسا توجه الى الوزارة الحربية وطلب منها استخدامه.

«ولكن، ايها الجنرال» اجابه موظف التجنيد الرئيسي، «كيف يمكن ذلك وانت قد بلغت سن...»

تجهج وجه الجنرال وامتلأ غضباً: انه ذو خبرة عسكرية نادرة وقد قلده رئيس جمهورية فرنسا وسام الشرف الفرنسي (لجيون دونور). فكيف يستغنى الآن عن خدمته بحجة واهية حجة شيخوخته بينا وطنه وخطر عظيم؟

«لا فرق عندي بابة رتبة اخدم في الجيش» اصر الجنرال بعناد.

ولكن جواب الموظف، وان كان لطيفاً حائراً، كان سلبياً صارماً.

«اذا كان الامر كذلك» قال الجنرال، فساقد طلباً الى وزير الحربية بان يقبلني كمطوع في الجيش برتبة جندي من الدرجة الثانية. ان القانون يجيز ذلك.» ولم ير الموظف بداً من قبول الطلب وتقديمه للوزير. فصادق هذا على الطلب.

وجورج اتون هذا يتم الابوين كان يهيم على وجهه بدون ملجأ الى ان علق بفصيل من الجيش فلم يشأ تركه. وكان الجنود يطعمونه ويعاملونه بالحسنى. وبعد ان قص عليهم ترجمة حياته سأوه عما يريد ان يكون في المستقبل. فاجاب الولد: اريد ان اكون جندياً!

وكانت على الجنود - بمقتضى القانون - ان يسلموا الولد الى ملجأ الايتام. ولكن الضابط، عملاً بارادة الجنود، قرر ابقاء الولد في الثكنة. لانه رأى ان وجود اليتيم بين الجنود اثار فيهم شعوراً حسناً وادخل الى المحيط العسكري الجاف للملغ عنصراً طيباً. وقد سادت الحاسة في الثكنة على اثر هذا القرار. وفي اليوم التالي جورج البس الصغير بذلة عسكرية رسمية، ولم يكتف احد الجنود بذلك بل عمد الى صنع بندقيته من الخشب له.

ويشارك الجندي الصغير جورج في كل استعراض يجري لفصيله.

تأسف الجنرال جيداً لافتضاح سره، لانه عرف انه لن يستطيع البقاء في الفصيل من الآن وصاعداً. هذا لان قوانين الجيش تقضى على الجنود بتقديم احترامهم العسكري لصاحب وسلم الشرف كلما دخل الغرفة...

واختفى الجنرال في اخر شهر تشرين الثاني ولم يسمع عنه شيء مدة شهرين. وفجأة اذيع خبر وصوله الى هلسينكي وتطوعه في الجيش الفنلندي.

وقد اتضح انه بعد افتضاح امره في تلك القرية، ارسل الجنرال طلباً الى المسو دالاديه وزير الحربية، يرجوه السماح له بالتطوع في الجيش الفنلندي. فصادق دالاديه عن الطلب وسافر الجنرال الى الجبهة الفنلندية.

- ٤ -

الى هنا تنهى قصة التطوع الشيخ والآن تتبدى قصة التطوع الآخر... جورج اتون الذي لم يتجاوز عمره الست سنوات.

من فكاهات الحرب والسياسة

ولد عجيب...

قيل عن احد الوزراء المشهورين بانه كان في صغره ولداً عجيباً مدهشاً. وافق ان سأل احدهم: وما هو البرهان على ذلك؟ فاجيب: انه يفهم الآت ما كان يفهمه عندما كان له من العمر خمس سنوات!

...

في بلاد البديل...

ليس من يجهل الضيق الذي تعانيه اللانها من جراء نقص المواد الغذائية لديها. وهذا ما يضطرها الى إيجاد المواد الاصطناعية الكيماوية لتحل محل المواد الطبيعية المدمية الوجود.

وفي احد شوارع برلين التقى صديقان فسأل الاول رفيقه:

— ماذا؟ اصبح انك طردت الطباخة من بيتك؟

— اجل، اجابه الثاني، لقد استعضت عنها بكياوى!

المشول: ي. يصيب

مطبوعة «احدوت» م. م. ح. ن.
تل اييب شارع مقوه اسرائيل ٦



صورة القائد الاعلى الجنرال ماثرايم وهو يلقى اوامره بالتلفون للجيش الفنلندي في ساعات الحرب الاخيرة

خير اقتصادي يقول:

ان قانون الاراضى الجديد لا يفيد الفلاح العربي شيئاً

او ٤٠٠ دونما مزروعة حسب الاساليب الحديثة المتقنة؟؟؟

ومن ذا يخسر من تحول او السعي لتحويل ارض غير قابلة للزراعة الى ارض قابلة للزراعة؟ من تراه يخسر من مساع كهنه ياترى؟

عن مقال للخير الاقتصادي د. هورفيتس

...

(البقية من الصفحة ١)

الارضى. لان المهم ليس عدد الدونمات بل كمية الانتاج وماهية ايضا. فلماذا يحرم على الزارع العربي الاستفادة من اراضيه ببيع قسم منها بأمان حسنة، لكي يستطيع تحسين حاله وفي ذات الوقت يتعاون مع اليهود لفائدة البلاد كلها؟ وما هو الافضل ١٠٠٠ دونم مزروعة على الطريقة القديمة البالية وبدون ري، ام ٥٠



مكافحة الملازى — عامل يرش المواد الكيماوية في احدى المستنقعات



محطة مكافحة الملازى في مستنقعات الحولة وهي تابعة للجامعة العبرية في القدس